بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد حمد الله وشكره على آلائه والصلاة والسلام على رسوله وآله فهذا شرح وجيز محرر عزيز غير مكرر ليس بملغز ولا معوز بل مقرر على نظم الآجرومية لابن آبه والله الموفق والهادي لا إله إلا هو قال الناظم رحمه الله (**بسم الله الرحمن الرحيم**) أي أؤلف (**قَـــالَ**) هو ماض لفظا مضارع معنى (**ابْنُ آبَّ وَاسْمُهُ مُحَـــمَّدُ**) الشنقيطي القلاوي ووقع في بعض النسخ (عبيد ربه محمد) وعبيد ربه ليس اسم الناظم فتنبه (**اللهَ**) مفعول أحمد الآتي قدمه لإفادة الحصر (**فِي كُـــلِّ الأُمُــــورِ**) أي الشؤون (**أَحْـــمَدُ**) والحمد ذكر محاسن المحمود حبا وتعظيما حال كوني (**مُصَلِّـــيًا**) أي طالبا من الله صلاته (**عَلَى الرَّسُولِ**) محمد (**الْمُنْتَقَى**) أي المختار وصلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملأ الأعلى كما حكى ذلك البخاري عن أبي العالية أحد كبار التابعين (**وَ**) مصليا على (**آلِـــهِ**) وهم أتباعه (**وَصَحْـــبِهِ**) هو من عطف الخاص على العام والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك (**ذَوِي التُّـــقَى**) أي أصحاب التقوى وهي امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه (**وَبَعْـــدُ**) أي بعد ما تقدم من الحمد والصلاة (**فَالقَصْـــدُ**) أي المقصود (**بِـــ**)هـــ(**ذَا الْمَنْظُومِ**) الذي بين يديك (**تَسْهِيلُ**) وتيسير (**مَنْـــثُورِ**) أبي عبدالله محمد الصنهاجي المعروف بـــ(**ابْـــنِ آجُــــرُّومِ**) المشهور بالآجرومية وهو متن نحوي والنحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء والأصل في تعلمه كونه فرض كفاية وذلك التسهيل (**لِـــمَنْ**) سلك الجادة و(**أَرَادَ حِفْـــظَهُ وَ**) لكن (**عَسُرَا عَلَيْهِ أَنْ يَحْـــفَظَ مَـــا قَـــدْ نُثِرَا**) والكلام المنظوم هو الموزون المقفى والمنثور ما ليس كذلك وقد اعتنى العلماء بوضع المتون بالنظم لأنه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظما (**واللهَ**) مفعول (**أَسْتَعِـــينُ**) أي أطلب عونه وتوفيقه (**فِي كُلِّ عَمَلْ إِلَيْهِ**) لا إلى غيره (**قَصْـــدِي وَعَلَـــيْهِ**) لا على غيره (**الْمُتَّـــكَلْ**) أي التوكل

= باب الكلام =

(**إِنَّ الكَلاَمَ عِنْـــدَنَا**) معشر النحاة (**فَلْتَسْتَمِعْ**) لتعريفه (**لَفْظٌ**) أي ملفوظ (**مُـــرَكَّبٌ**) من كلمتين فصاعدا حقيقة أو حكما كقم (**مُفِـــيدٌ**) فائدة تامة بحيث يحسن السكوت عليها ولا يبقى السامع منتظرا لشيء ولا تحصل الفائدة إلا بمحكوم عليه وهو إما مبتدأ وإما فاعل ومحكوم به وهو إما خبر وإما فعل (**قَـــدْ وُضِعْ**) أي موضوع من العرب (**أَقْسَـــامُهُ**) يعني أقسام أجزاءه (**الَّتِي عَـــلَيْهَا يُبْنَى**)

ويركب منها وهي الكلمات ثلاثة أولها (**اِسْمٌ**) وهو كلمة دلت على معنى في نفسها و لم تقترن بأحد الأزمة الثلاثة (**وَ**) الثاني (**فِعْــلٌ**) وهو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل (**ثُمَّ**) الثالث وأتى به متراخيا لتأخر رتبته عن قسيميه (**حَــرْفُ مَــعْنَى**) وهو كلمة لم تدل على معنى في نفسها لكن في غيرها وقيده بمعنى لئلا يلتبس بحرف المبنى كالزاي من زيد فإذا أردت معرفة ما يميز كلا عن غيره بصلاحية دخوله عليه (**فَالاِسْمُ بِــ**) علامة (**الخَفْضِ**) وهي كسرة الإعراب أو ما ناب عنها (**وَبِالتَّنْوِينِ**) وهو نون ساكنة تلحق آخر الكلمة وصلا لا وقفا لفظا لا خطا (**أَوْ دُخُولِ أَلْ**) بأنواعها (**يُعْرَفُ**) ويميز (**فَاقْفُ مَا قَفَوا**) أي اتبع ما اتبع النحاة (**وَبِــ**) دخول (**حُرُوفِ الجَرِّ**) وهي التي تحدث الجر في الكلمة ذكرها الناظم استطرادا بقوله (**وَهْيَ مِنْ**) و(**إِلَى**) بإسقاط حرف العطف وهو جائز في النظم باتفاق وقل مثل هذا في كل ما يأتيك مما على حده (**وعن وَعَنْ وَفِي وَرُبَّ**) وهي للتكثير أو التقليل ولا تجر إلا النكرات (**وَالبَا**)ء (**وَعَلَى وَالكَافُ والَّلامُ وَوَاوٌ وَالتَّا**)ء وهما للقسم والتاء خاصة بالله ورب وتأتي الباء أيضا للقسم (**وَمُذْ وَمُنْذُ**) وهما بمعنى من ولا يجران إلا وقتا (**وَلَعَلَّ**) في لغة و(**حَتَّى**) تقول الرجل جالس في المسجد ثم شرع في بيان علامات الفعل فقال (**وَالفِعْلُ بِالسِّينِ وَسَوْفَ**) وهما مختصان بالفعل المضارع (**وَبِقَدْ**) وتدخل على الماضي والمضارع (**فَاعْلَمْ وَتَا**)ء (**التَّأْنِيثِ**) الساكنة وتختص بالماضي (**مَيْزُهُ**) أي تمييزه (**وَرَدْ**) عن النحاة تقول سيقوم زيد وهند قد قامت وقد تذهب (**وَالحَرْفُ**) علامته عدمية فهو (**يُعْــرَفُ بِأَلاَّ يَقْبَلاَ لاِسْمٍ وَلاَ فِعْلٍ دَلِيلاً**) وعلامة وذلك (**كَــ**)قولك (**بَلَى**) وهل و لم

= باب الإعراب =

اعلم أن الكلمة إما معربة وهي التي يتغير أخرها بتغير العوامل الداخلة عليها والعامل ما يقتضي كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من رفع أو نصب أو جر أو جزم وإما مبنية وهي التي يلزم آخرها حالا واحدة وإذا دخل عليها عامل تسلط على محلها ثم اعلم أن الحروف كلها مبنية وأن الأصل في الأفعال البناء وسيأتي مبحثها وأن الأصل في الأسماء الإعراب إلا ما أشبه الحرف منها فهو مبني يلزم آخره حالا واحدة كالأسماء الموصولة وأسماء الإشارة والضمائر وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام كالذي وهذا وهو وأين ومن وما قال الناظم (**الإِعْرَابُ**) بإسقاط الهمزة بعد نقل حركتها لما قبلها هو

(**تَغْيِيرُ**) أي تغيير (**أَوَاخِرِ**) أي آخر حرف من (**الكَلِمْ تَقْدِيرًا**) بأن لا يلفظ به لمانع لا لكون الكلمة نفسها لا تقبله (**اوْ**) بإسقاط الهمزة (**لَفْظًا**) (**فَذَا الحَدَّ**) أي التعريف (**اغْتَنِمْ**) وافهم ثم تمم التعريف بقوله (**وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ**) يكون (**لِـــ**)أجل (**اضْـــطِرَابِ**) واختلاف (**عَوَامِلٍ**) بالصرف للوزن (**تَدْخُلُ**) على الكلمة وتلك العوامل مقتضية (**لِلإِعْرَابِ**) أي لأحد أقسامه أو يكون الإعراب هنا بالمعنى اللغوي فالتقدير تدخل وتغير آخر الكلمة للإفصاح عن معنى الكلام =فصل= اعلم أن علامة الإعراب تقدر في باب الأفعال في ما آخره ألف وتقدر عليه جميع الحركات كيخشى وفيما آخره واو أو ياء وتقدر عليه الضمة كيدعو ويرمي وتقدر في باب الأسماء فيما آخره ألف وتقدر عليه جميع الحركات كعيسى وفتى وعصا ويسمى الاسم المقصور وفيما آخره ياء مكسور ما قبلها وتقدر عليه الضمة والكسرة كالرامي وقاض دون نحو رأي وظبي وقرشي ويسمى الاسم المنقوص وأما ما آخره واو فيظهران لأن ما قبلها لا يكون إلا ساكنا كالنحو والعفو وفيما أضيف إلى ياء المتكلم وتقدر عليه جميع الحركات كغلامي ويدي وأما مع الأفعال فلا تقدر للزوم نون الوقاية قبلها إن اتصلت بالفعل كينصرني ثم اعلم أن الحركات تقدر على الألف لتعذر النطق بها وعلى الياء والواو لثقله وعلى ما أضيف إلى ياء المتكلم للمناسبة قال الناظم (**أَقْسَـــامُهُ**) وأنواعه (**أَرْبَعَـــةٌ تُـــؤَمُّ**) أي تقصد وهي (**رَفْـــعٌ وَنَصْـــبٌ ثُمَّ**) عطف بها لتأخر رتبة ما بعدها عن ما قبلها لاختصاصهما (**خَفْضٌ**) و(**جَـــزْمُ**) (**فَالأَوَّلاَنِ**) أي الأول والثاني (**دُونَ رَيْبٍ**) وشك (**وَقَـــــعَا فِي الاِسْمِ وَالفِعْلِ الْمُضَارِعِ**) حال كونهما (**مَعَا**) (**وَالاِسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالخَفْضِ**) فلا يدخل الأفعال (**كَمَا قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِجَزْمٍ**) فلا يدخل الأسماء (**فَاعْلَمَا**) بنون التوكيد الخفيفة التي قلبت ألفا للوقف ومثله كل ما يأتيك مما يشبهه ثم شرع الناظم في بيان العلامات التي تدل على أقسام الإعراب مع ذكر موضعها فقال

= باب علامات الرفع =

وهي أربع (**ضَـــمٌّ**) وهي العلامة الأصلية وما بعدها ينوب عنها والأكثر أن يقال ضمة وفتحة وكسرة في الإعراب وأن تحذف التاء في البناء فتقول علامة رفعه الضمة ومبني على الضم فانتبه (**وَوَاوٌ**) و(**أَلِـــفٌ وَالنُّـــونُ عَلامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ**) ثم شرح يبين لك موضع كل بقوله (**فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الأَسْـــمَاءِ**) يعني الاسم المفرد وهو ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا من الأسماء الخمسة أي ما عدا ما

سيأتي ذكره وذلك (**كَـــ**) الأسماء الثلاثة في قولك (**جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ العَلاَءِ**) أي الرفعة (**وَارْفَعْ بِهِ الجَمْعَ**) أي المجموع (**الُمكَسَّرَ**) ويسمى جمع التكسر وهو ما دل على أكثر من اثنين بتغير في صيغة مفرده (**وَمَا جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا**) يعني جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بألف وتاء مثالهما قولك جاء الرجال والزيانب وفي الصلاة سجدات (**كَذَا**) يرفع بالضمة الفعل (**الُمضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ شَيءٌ بِهِ**) مراده ما يجعله يرفع بالنون كما سيأتي وذلك (**كَيَهْتَدِي**) بتقدير الضمة (**وَكَيَصِلْ**) (**وَارْفَــعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً**) تسمى الأسماء الخمسة وهي (**أَخُــوكَا أَبُوْكَ ذُو**) أي صاحب (**مَــالٍ حَمُــوكِ**) والحمو الواحد من أقارب الزوج والزوجة قاله في القاموس والأكثر استعماله لأقارب الزوج الذكر (**فُوكَا**) وأنت ترى أنه أتى بها مضافة ومفردة وذان من شروط إعرابها بالحروف (**وَهَكَذَا**) يرفع بالواو (**الجَمْعُ الصَّحِيحُ**) يعني جمع المذكر السالم وهو ما جمع بياء أو واو ونون وإن شئت فقل ما دل على أكثر من اثنين وسلم بناء مفرده كجاء الزيدون والمسلمون (**فَاعْرِفِ**) (**وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْــــتَهُ بِالأَلِفِ**) والمثنى هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره كجاء رجلان وهندان (**وَارْفَعْ بِـــ**)ثبوت (**نُونٍ**) ما كان من المضارع يشبه (**يَفْعَلاَنِ يَفْعَلُونْ وَتَفْعَــــلاَنِ تَفْعَــلِينَ تَفْعَــلُونْ**) وتسمى الأفعال أو الأمثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف التثنية أو ياء المخاطبة وكل من هذه الضمائر يكون الفاعل

= باب علامات النصب =

(**عَلاَمَةُ النَّصْبِ**) بالرفع ويصح نصبه مع نصب الفتح وما عطف عليه وهي نسخة (**لَهَا كُنْ مُحْصِيَا**) وحافظا وهي خمس (**الفَتْحُ**) وهي الأصل (**وَالأَلِفُ وَالْكَسْرُ وَيَا**)ء (**وَحَذْفُ نُونٍ**) (**فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ**) أي فيه (**عَلاَمَةٌ يَا ذَا النُّهَى**) وهي العقول (**لِنَصْبِهِ**) هو (**مُكَــسَّرُ الجُمُوعِ ثُمَّ الُمفْرَدُ ثُمَّ الُمضَارِعُ الَّذِي**) لم يتصل به ما يوجب نصبه بحذف النون (**كَتَسْعَدُ**) و(**بِالأَلِفِ**) الأسماء (**الخَمْسَةَ**) المتقدمة (**نَصْبَهَا التَزِمْ**) (**وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ**) (**وَاعْلَــمْ بِأَنَّ الجَمْعَ**) المذكر السالم ولم يقيده لتقدم نظيريه (**وَالُمثَنَّى نَصْبُــهُمَا بِاليَــاءِ حَيْــثُ عَــنَّا**) أي عرضا ووجدا (**وَالخَمْسَةُ الأَفْعَالُ**) وفي نسخة وخمسة الأفعال بالإضافة (**نَصْبُهَا ثَبَتْ بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ**) وكل ما تقع بعد إذا فهي زائدة

= باب علامات الخفض =

اعلم أن الخفض قيل الكوفيين وأما البصريون فيسمونه جرا قال الناظم (**عَلاَمَةُ الخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي**) أي يتم ثلاث (**كَسْـــرٌ**) وهي الأصل (**وَيَـــاءٌ ثُمَّ فَتْـــحٌ فَاقْتَفِ**) بالكسر لإطلاق الروي وسيأتيك ما يماثله مرارا (**فَالخَفْـــضُ بِالكَسْرِ لِمُفْـــرَدٍ وَفَى**) أي تم (**وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا**) الألف للتثنية وسيأتي حكم غير المنصرف وعلم من هذا أن الصرف وعدمه خاص بهما (**وَجَـــمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِـــــيمِ المَبْنَى**) (**وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي المُثَنَّى وَالجَمْعَ**) المذكر السالم والأسماء (**وَالخَمْسَةَ**) (**فَاعْرِفْ**) ذلك (**وَاعْتَرِفْ**) بالحق لأهله (**وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لاَ يَنْصَرِفْ**) أي لا ينون وهو الممنوع من الصرف وذلك لوجود علتين من علل تسع ترجع إحداها إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى أو وجود واحدة منها تقوم مقام علتين وسبب ذلك أن هذه العلل تجعل الاسم شبيها بالفعل فيأخذ حكمه في عدم قبول التنوين والكسر وليس هذا موضع بسطها مثاله قوله سبحانه ولقد زيينا السماء الدنيا بمصابيح ومررت بأحمد وطلحة وزينب وعثمان وعمر وإبراهيم

= باب علامات الجزم =

(**إِنَّ السُّكُونَ**) وهو عدم الحركة وهو الأصل (**يَا ذَوِي الأَذْهَـــانِ وَالحَذْفَ لِلجَزْمِ عَلاَمَتَانِ**) (**فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَـــارِعًا**) ليس من الأفعال الخمسة (**أَتَى**) حال كونه (**صَحِيـــحَ الَاخِـــرِ**) بإسقاط الهمزة أي ليس آخره حرفا من حروف العلة وهي الألف والواو والياء وذلك (**كَلَـــمْ يَقُمْ فَتَى**) (**وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ**) لحرف العلة من الأول والنون من الثاني (**مَا اكْتَسَى**) ولبس (**اعْتِلاَلاً آخِرُهُ**) كلم يخش و لم يدع و لم يرم (**وَالخَمْسَةَ الأَفْعَالاَ**) مثالها مجزومة ومنصوبة قوله فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا

= فصل =

ذكر ابن آجروم في مثل هذا الموضع فصلا بين فيه علامات الإعراب لكل معرب على حدته وأهمله الناظم اكتفاء بما تقدم لاندراجه فيه وأنا أنقله هنا لما في ذكره من فوائد قال فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات أربعة أشياء الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب

بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع التثنية وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة فأما التثنية فترفع بالألف وتنصب وتخفض بالياء وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالألف وتخفض بالياء وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها انتهى كلامه رحمه الله

= باب الأفعال =

لما فرغ الناظم مما سبق شرع في المقصود ببيان ما يستحق الرفع لترفعه بما يرفع به وكذا النصب والجزم والجر وببيان المبني من الأفعال لتبينه على ما يبنى عليه مبتدأ في ذلك بالأفعال لقلة الكلام فيها واعلم أن الجملة إما اسمية وهي المبدوءة باسم كزيد قام وإما فعلية وهي المبدوءة بفعل كقام زيد ولكل ركنان المبتدأ والخبر في الأولى والفعل والفاعل أو نائبه في الثانية وتسمى هذه عمدا وهي المرفوعات وما عداه فضلات تحصل الفائدة بدونها وهي منصوبات أو مجرورات قال الناظم (**وَهْــيَ**) أي الأفعال (**ثَــلاَثَةٌ**) أولها (**مُضِـــيٌّ**) يعني الفعل الماضي وهو ما دل على حدث وقع قبل زمن التكلم أي في زمن (**قَدْ خَلاَ**) أي مضى وانقضى (**وَ**) وثانيها (**فِعْــلُ أَمْــرٍ**) وهو ما دل على حدث يطلب وقوعه وعلامته قبول ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب بذاته تقول اجلسي يا هند (**وَ**) ثالثها (**مُضَــارِعٌ**) وهو ما دل على حدث يقع في زمن التكلم قال الجمهور أو بعده (**عَــلاَ**) على نظيريه بكونه معربا باتفاق وفي نسخة تلا فإذا أردت معرفة حكم كل من حيث الإعراب والبناء (**فَالمَــاضِ**) بحذف الياء للوزن (**مَفْتُوحُ الأَخِيرِ أَبَدَا**) فهو مبني وتقدر هذه الفتحة إذا اتصل به واو الجماعة أو ضمير رفع متحرك كقاموا وقمت وقمنا وقمن ومذهب البصريين أنه في هذين مبني على الضم والسكون ومذهب الكوفيين المتقدم أحسن (**وَالأَمْرُ بِالجَزْمِ لَدَى البَعْضِ**) وهم الكوفيون (**ارْتَدَى**) فهو عندهم معرب إلا إن اتصل به ما يوجب بناء المضارع وعليه جرى صاحب الأصل وعند البصريين والجمهور هو مبني على ما يجزم به كانصر واخش وانصروا (**ثُمَّ المُضَارِعُ**) معرب إلا إن اتصلت به نون الإناث فيبنى على السكون أو نون التوكيد فيبنى على الفتح كالوالدات يرضعن وليسجنن فيكون النصب والجزم على المحل في نحو الهندات لن يجلسن وزيد لم يقومن والمضارع هو (**الَّذِي فِي صَدْرِهِ**)

أي أوله (**إِحْدَى زَوَائِدِ**) أي الحروف الزائدة المجموعة في قولك (**أَنَيْتُ**) أي أدركت وتسمى حروف المضارعة ولكل حرف منها معنى خاص (**فَادْرِهِ**) وهذه علامة تميز الفعل الضارع (**وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَـــــرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ**) وسيأتي ذكرهما (**كَتَسْعَدُ**)

= باب النواصب =

(**وَنَصْــبُهُ**) أي المضارع (**بِأَنْ**) كأن تخشع (**وَلَنْ**) كلن نبرح و(**إِذَنْ**) الجوابية الجزائية إن صدرت كإذن أكرمك في جواب من قال آتيك غدا (**وَكَيْ**) ككي لا تأسوا وهذه الأربع تنصب بنفسها باتفاق وما بعدها بأن مضمرة بعدها أو بنفسها قولان (**وَلاَمِ كَيْ**) وهي لام التعليل كلتكونوا شهداء و(**لاَمِ الجُحُودِ**) وهي التي تقع بعد ما كان ولم يكن كقوله لم يكن الله ليغفر لهم وما كان الله ليعذبهم (**يَا أُخَيْ كَذَاكَ حَتَّى**) كحتى يأذن (**وَالجَـــوَابُ بِالفَا وَالـــوَاوِ**) يعني رحمه الله الفاء والواو الواقعتان في جواب طلب أو نفي كلا تطغوا فيه فيحل ولا تنه عن خلق وتأتي مثله أي مع إتيانك وهل لنا من شفعاء فيشفعوا ولا يقضى عليهم فيموتوا وليتني كنت معهم فأفوز (**ثُـــمَّ**) من النواصب (**أَوْ**) التي بمعنى إلى أو إلا كلأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ولأقتلن الكافر أو يسلم (**رُزِقْتَ اللُّـــطْفَا**)

= باب الجوازم =

اعلم أنها قسمان ما يجزم فعلا واحدا وذكرها الناظم في أول بيتين وما يجزم فعلين وهي أدوات الشرط الجازمة وذكرها في آخر بيتين قال (**وَجَـــزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الجَـــزْمَا بِلَمْ وَلَمَّا**) ومعناهما متقارب كلم يكن الذين ولما يأتهم تأويله (**وَأَلَمْ أَلَمَّا**) بهمزة الاستفهام (**وَلاَمِ الَامْـــرِ**) بإسقاط الهمزة كليعمل عملا صالحا (**وَالدُّعَاءِ**) هي تيك لكنها تقال في حق الله تعالى تأدبا (**ثُمَّ لاَ فِي النَّهْيِ وَالدُّعَـــاءِ**) كلا تؤاخذنا (**نِلْتَ الأَمَـــلاَ**) وعلم أن القسم الأول أربعة لكن الناظم فصلها تأمل ثم ذكر ما يجزم فعلين فعل شرط وجوابه كقوله من يعمل سوء يجز به وفمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وأينما تكونوا يدركم الموت قال (**وَإِنْ وَمَـــا وَمَـــنْ وَأَنَّى**) و(**مَهْمَا أيٍّ**) بالجر (**مَتَى**) و(**أَيَّانَ**) و(**أَيْنَ**) و(**إِذْمَا وَحَيْثُـــمَا وَكَيْفَـــمَا**) ولكل أداة منها معنى (**ثُمَّ إِذَا**) عند بعض النحاة وذلك (**فِي الشِّعْرِ لاَ فِي النَّثْرِ فَادْرِ المَأْخَذَا**) أي مكان الأخذ وشاهد ذلك قول الشاعر وإذا تصبك خصاصة فتجمل هذا وإذا كان فعل الشرط أو جوابه ماضيا تسلط الجزم على محله كإن جاء زيد أكرمته

ـ= المرفوعات من الأسماء =ـ

بعد أن أنهى الناظم الكلام عن الأفعال شرع في سرد المواضع التي يقع الاسم فيها مع ذكر أحكامها من رفع أو نصب أو جر وهو في ذلك مبتدأ بالمرفوعات ومتبعها المنصوبات بعد فصله بينهما بمبحث التوابع ثم ذاكر المخفوضات على أنه أدخل في المرفوعات ما نسخ من المبتدأ والخبر إلى النصب اعتبارا للأصلها

= باب الفاعل =

(**الفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا**) أي اسم (**قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْهِ فِعْلٌ**) فالفاعل هو المسند إليه المحكوم عليه بالفعل وهو الذي وقع الفعل منه أو قام الفعل به كجاء زيد ومات عمرو وذلك الفعل (**قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا**) فلا يسبقه الفاعل البتة (**وَظَاهِرًا يَأْتِي**) وهو ما ليس ضميرا (**وَيَأْتِي مُضْمَرَا**) وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب ويكون بارزا كيقومون أو مستترا كيقوم وقم (**كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفَرَا**) بالفتح وهو من الظباء ما يعلو بياضه حمرة أو هو الرمل الأحمر

= باب النائب عن الفاعل =

وفي نسخة المفعول الذي لم يسم فاعله وهو الموافق للأصل (**إِذَا حَذَفْتَ فِي الكَلاَمِ فَاعِلاَ مُخْتَصِرًا أَوْ مُبْهِمًا أَوْ جَاهِلاَ**) به أو لغير ذلك وأردت إقامة المفعول به مقامه (**فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلمَفْعُولِ بِهْ**) بعد أن كان جائز التقديم (**وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ**) أي لنيابته عن الفاعل فيأخذ حكمه ويحتمل أن تكون حيث تقييدية فالمعنى أوجب ذلك إذا ناب عنه إذ قد ينوب غير المفعول كجلس على الكرسي (**فَانْتَبِهْ**) ثم بين ما يعرض للفعل الذي حذف فاعله من التغيير الذي يكون لإزالة اللبس فقال (**وَأَوَّلَ الفِعْلِ**) الماضي والضارع أما الأمر فلا يدخل هذا الباب (**اضْمُمَنْ**) بنون التوكيد الخفيفة (**وَكَسْرُ مَا قُبَيْلَ آخِرِ**) حرف من (**الُمضِيِّ حُتِمَا**) (**وَمَا قُبَيْلَ آخِرِ الُمضَارِعِ يَجِبُ فَتْحُهُ بِلاَ مُنَازِعِ**) ويسمى الفعل حينئذ مغير الصيغة أو مبني لنائب الفاعل أو للمفعول أو غيره أما تسميته بالمبني للمجهول فليست بجيدة (**وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا أَيْضًا ثَبَتْ**) أي وجد (**كَأُكْرِمَتْ**) وتكرم (**هِنْدُ وَهِنْدُ ضُرِبَتْ**) وهند في الموضعين بالصرف أو منعه واعلم أن الضمير المستتر لا يكون إلا في باب الفاعل ونائبه واسم كان لأنه كالفاعل

= باب المبتدأ والخبر =

(**الْمُبْتَدَا**) بحذف الهمزة للوزن هو (**اسْمٌ مِنْ عَوَامِلَ سَلِـــمْ لَفْظِيَّةٍ**) يعني هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية والمراد بها ما يقتضي رفعا أو نصبا أو جرا وهو مما ينطق به فالعامل في المبتدأ معنوي هو الابتداء (**وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ**) أي علّم (**وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا كَالقَــوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهْــوَ مُفْتَرَى**) ثم بين الخبر بقوله (**وَالخَبَرُ**) هو (**الجُزْءُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْهِ**) أي المبتدأ فهو محكوم به والمبتدأ هو المسند إليه المحكوم عليه فلا تتم الفائدة بالمبتدأ إلا مع خبر ووقع في بعض النسخ والخبر الإسم وهو الموافق للأصل لكنه ليس بجيد (**وَارْتِفَاعَهُ الزَمْ أَبَدَا**) ثم اعلم أن الخبر إما أن يكون جملة وإما شبه جملة وإما مفردا والجملة اسمية أو فعلية وشبه الجملة ظرف أو جار ومجرور والمفرد ما ليس جملة ولا شبه جملة فهذه خمسة أقسام ذكرها الناظم بقوله (**وَمُفْــرَدًا يَــأْتِي وَغَيْرَ مُفْــرَدِ فَأَوَّلٌ نَحْوُ سَعِيْدٌ مُهْتَدِي**) (**وَالثَّانِــ**)ـــي أي غير المفرد (**قُــلْ**) هو (**أَرْبَعَــةٌ**) من الأقسام أولها جار و(**مَجْرُورُ نَحْوُ العُقُوبَةُ لِمَنْ يَجُورُ**) (و) ثانيها (**وَالظَّرْفُ نَحْوُ الخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا**) والمشهور أن الجار والمجرور والظرف متعلقان بمحذوف تقديره كائن أو غيره هو الخبر (وَ) ثالثها (**الفِــعْلُ مَــعْ فَاعِــلِهِ**) يعني الجملة الفعلية (**كَقَــوْلِنَا زَيــدٌ أَتَى**) فالجملة من أتى وفاعله المستتر في محل رفع خبر (وَ) رابعها (**الْمُبْــتَدَا مَعَ الخَبَرْ**) يعني الجملة الاسمية (**كَقَوْلِهِمْ زَيدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ**) فزيد مبتدأ والجملة بعده من مبتدأ وخبر في محل رفع خبر عنه ثم أخذ الناظم في بيان النواسخ التي ترفع حكم المبتدأ والخبر فقال

= باب كان وأخواتها =

(**وَرَفْعُكَ الإسْمَ**) بقطع الهمزة للوزن وكان الواجب أن يقول المبتدأ فهو يرفع بها إذا دخلت عليه ويكون اسمها (**وَنَصْبُكَ الخَبَرْ**) وعلم من هذا أن الرفع في اسم كان غير الرفع في المبتدأ وقل من هذا في خبر إن (**بِهَذِهِ الأَفْعَالِ**) الناقصة (**حُكْمٌ مُعْتَبَرْ**) وواجب وهي (**كَانَ**) وأخواتها أي نظائرها في العمل (وَ) هي (**ظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا أَمْسَى وَصَــارَ لَيْسَ**) وقدر الواو إذا لم تذكر (**مَعْ مَــا بَرِحَا مَا زَالَ مَا انْفَكَّ وَمَا فَتِئَ**) وهذه الأربعة لا تعمل إلا إن سبقها نفي كما أتى بها الناظم أو نهي كلن نبرح عليه عاكفين ولا تزل ذاكر الموت وكلها بمعنى واحد (**مَــا دَامَ**) ويشترط فيها أن تسبق بما المصدرية

الظرفية كقوله ما دمت حيا أي مدة دوامي حيا (**وَمَا**) من الأفعال المتصرفة (**مِنْهَا تَصَرَّفَ**) كأمر ومضارع (**احْكُمَا لَـــهُ بِمَا لَـــهَا كَكَانَ**) ويكون (**قَـــائِمَا زَيْدٌ**) بتقديم الخبر (**وَكُنْ بَرًّا وَأَصْبِحْ صَائِمَا**)

= باب إن وأخواتها =

(**عَمَـــلُ كَـــانَ عَكْسُهُ**) الذي هو نصب المبتدأ ورفع الخبر (**لإِنَّ أَنّ لَكِنَّ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنّ**) وكلها حروف (**تَقُـــــولُ إِنَّ مَالِكـــًا**) إمام دار الهجرة (**لَعَـــالِمُ**) اللام لزيادة التوكيد وتسمى المزحلقة ولا أثر لها في الإعراب (**وَمِثْـــلُهُ لَيْـــتَ الحَبِـــيبَ قَـــادِمُ**) ثم ذكر معاني هذه الحروف استطرادا بقوله (**أَكِّـــدْ بِـــإِنَّ أَنَّ**) و(**شَبِّهْ بِـــكَأَنّ**) و(**لَكِنَّ يَا صَاحِ**) أصله صاحبي حذف آخره ترخيما (**لِلاِسْتِدْرَاكِ**) وهو تعقيب الكلام بإثبات ما يتوهم نفيه أو نفي ما يتوهم ثبوته تقول فلان ذكي لكنه لا يحسن الحساب (**عَنّ**) أي عرض وظهر (**وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَـــصَلْ**) وهو طلب ما يستحيل أو يعسر وقوعه مما لا طمع فيه كيا ليتنا نرد ولا نكذب (**وَلِلتَّرَجِّي**) وهو طلب ما يبعد ويعسر وقوعه كقول المعوز لعل عندي دينارا (**وَالتَّوَقُّعِ لَعَلْ**) تقول لعل زيدا هالك وتأتي للتعليل كلعلكم تتقون

= باب ظن وأخواتها =

وفي نسخة باب أفعال القلوب (**انْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ**) وهي ظن وأخواتها بعد استيفاء فاعلها (**مُبْتَدَا وَخَبَـــرًا**) على أنهما مفعولان لهما (**وَهْـــيَ ظَنَـــنْتُ وَجَـــدَا رَأَى حَسِبْتُ وَجَعَلْتُ زَعَمَا كَذَاكَ خِلْتُ وَاتَّخَذْتُ عَلِمَا**) وذكر في الأصل سمعت وأسقطها الناظم لضعف القول بها وهو كذلك (**تَقُولُ قَدْ ظَنَنْتُ زَيدًا صَادِقًا فِي قَوْلِهِ**) فزيدا مفعول أول وصادقا ثان وأصلهما مبتدأ وخبر زيد صادق والتاء فاعل (**وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقًا**) أي ماهرا ورأيت الله أكبر كل شيء هذا ومن أخوات ظن أفعال التحويل وذكر منها الناظم اتخذ وجعل ومنها أيضا صير وحول وترك كاتخذ الله إبراهيم خليلا وجعلنا الليل لباسا وبهذا تعلم أنها سميت أفعال القلوب تغليبا ثم شرع الناظم رحمه الله في ذكر التوابع الأربعة فقال

= التوابع =

وجه ذكرها هنا أن تابع المرفوع من المرفوعات والتابع هو ما يأخذ حكم متبوعه في الإعراب

= باب النعت =

اعلم أن الاسم إما مشتق وهو ما دل على ذات متصفة بصفة كضارب ومضروب وجميل وهو المأخوذ من المصدر وإما جامد وهو ما دل على ذات فقط كزيد وقلم أو معنى وصفة فقط وهي المصادر كالقيام والصدق قال الناظم (**النَّعْتُ**) هو التابع المشتق الذي يكون صفة لمتبوعه أو لملابسه (**قَدْ قَالَ ذَوُو الأَلبَابِ**) أي أصحاب العقول (**يَتْبَعُ لِلمَنْعُوتِ**) أي يتبع المنعوت فاللام زائدة (**فِي الإِعْرَابِ كَذَاكَ**) يتبعه (**فِي التَّعْرِيفِ وِالتَّنْكِيرِ**) يعني في أحدهما (**كَجَـاءَ زَيدٌ صَـاحِبُ الأَمِـيرِ**) وأكرمت طالبا مجتهدا ومن النعت جاء زيد الكريم أبوه وأخرجنا من القرية الظالم أهلها ويسمى النعت السببي والأول النعت الحقيقي ولكل حكم ولذكر التعريف والتنكير بين المؤلف حقيقتهما هنا فقال

= باب المعرفة والنكرة =

(**وَاعْلَمْ هُدِيْتَ الرُّشْدَ**) والسداد أن الاسم إما معرفة وهو ما وضع ليستعمل في معين وهو محصور بأنواع وإما نكرة وهو ما ليس معرفة و(**أَنَّ المَعْرِفَهْ خَمْسَةُ أَشْيَا**)ء (**عِنْدَ أَهْلِ المَعْرِفَهْ**) والدراية (**وَهْيَ الضَّمِـيرُ**) وهو ما دل على مسماه بقيد تكلم أو خطاب أو غيبة (**ثُمَّ الاِسْمُ العَلَمُ**) قوله الاسم حشو والعلم ما دل على مسماه بلا قيد (**فَـذُو الأَدَاةِ**) أي صاحب أل المعرفة (**ثُـمَّ الاِسْـمُ المُبْهَمُ**) وهو يشمل أسماء الإشارة والأسماء الموصولة وسميا مبهمين لافتقارهما إلى ما يعرفهما ويبين المراد منهما فالأول إلى إشارة والثاني إلى جملة تسمى صلة كالذي أتانا كريم (**وَمَـا إِلَى أَحَدِ هَذِي الأَرْبَعَـهْ أُضِيفَ**) فيكسب التعريف بالإضافة (**فَافْهَمِ المِثَالَ**) الآتي (**وَاتْبَعَهْ**) وقس عليه والأمثل مرتبة وفق ذكرها (**نَحْـوُ أَنَـا**) وأنت وهو (**وَهِنْـدُ وَالغُـلامُ وَذَاكَ**) وهذان وهؤلاء وأيضا الذي والتي والذين (**وَابْنُ عَمِّنَا الهُمَامُ**) بالتخفيف أي الشجاع عظيم الهمة والمعارف تستطيع معرفتها والتمييز بينها بأن بعضها محصور بألفاظ وهي الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأن بعضها ظاهر وهو المحلى بأل والمضاف إلى معرفة وأن ما عدا ذلك العلم ثم ما ليس معرفة نكرة وبينه المؤلف بقوله (**وَإِنْ تَرَى اسْمًا**

شَائِعًا) وذائعا (**فِي جِنْسِهِ وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِدًا بِــ**) وفي نسخة في (**نَفْسِهِ فَهْــوَ الْمُنَــكَّرُ**) يعني أن النكرة هو الاسم الذي لا يختص ولا يعين فردا من أفراد الجنس (**وَمَهْــمَا تُــرِدِ تَقْرِيبَ حَدِّهِ**) أي تعريفه (**لِفَهْمِ الْمُبْــتَدِي**) والمبتدئ من أخذ في أوائل العلم (**فَــ**)هو (**كُلُّ مَــا لِأَلِــفٍ وَالــلاَّمِ يَصْــلُحُ**) أي كل اسم يقبل دخول أل المعرفة (**كَــالفَــرَسِ وَالغُــلاَمِ**) يعني فرسا وغلاما

= باب العطف =

اعلم أن العطف قسمان عطف بيان وهو التابع الجامد الموضح أو المخصص لمتبوعه كأقسم بالله أبو حفص عمر ويسقى من ماء صديد ورأيت زيدا أخاك وهو يشبه النعت لكنه جامد وهو مثل بدل الشيء من الشيء الآتي لكن ذلك يقصد به التقرير والتوكيد (**هَذَا**) مقرر مثلا (**وَإِنَّ العَطْفَ**) أي المعطوف (**أَيْضًا**) مصدر آض بمعنى رجع والمعنى رجعنا رجوعا لسرد التوابع (**تَابِعُ**) وهو التابع بحرف من الحروف الآتية (**حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ يَا سَامِعُ**) هي (**الوَاوُ**) وهي لمطلق الجمع (**وَالفَــا**) وهي للترتيب مع التعقيب و(**ثُمَّ**) وهي للترتيب مع التراخي و(**أَوْ**) كجاء زيد أو عمرو واذهب إلى زيد أو عمرو و(**إِمَّا**) قال الجرجاني عدها من حروف العطف سهو ظهار انتهى قلت وإنما يعطف بالواو قبلها كإما العذاب وإما الساعة (**وَبَلْ**) كجاء زيد بل عمرو وما جاء زيد بل عمرو و(**لَكِنْ**) كما جاء زيد لكن عمرو **وَحَتَّى)** قال في الأصل في بعض المواضع انتهى كجاء الناس حتى الحجامون ومات الناس حتى الأنبياء وقد تقدمت حتى الجارة كحتى مطلع الفجر فانتبه (**لاَ**) كجاء زيد لا عمرو (**وَأَمْ**) كأجاء زيد أم عمرو (**فَــاجْهَدْ تَنَلْ**) مطلوبك (**كَجَاءَ زَيدٌ وَمُحَمَّدٌ وَقَــدْ سَقَيْتُ عَمْرًا أَوْ سَعِيْدًا مِنْ ثَمَدْ**) وهو الماء القليل (**وَقَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَــدَدْ وَمَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ**) وهذا مثال لعطف الأفعال

= باب التوكيد =

اعلم أن التوكيد نوعان لفظي ومعنوي فالأول يكون بتكرير الكلمة كأخاك أخاك وأتاك أتاك اللاحقون ولا لا أبوح والثاني يكون بألفاظ مخصوصة وهو الذي ذكره الناظم بقوله (**وَيَتْبَــعُ الْمُــؤَكَّــدَ**) مفعول مقدم (**التَّوكِيدُ**) أي المؤكد بالكسر وهو التابع الذي يرفع احتمال السهو أو التوسع في متبوعه (**فِي**) الإعراب من (**رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ**) واتبع (**الأَثَرَا**) وهذه المؤكدات لا تكون إلا معارف لوجوب إضافتها إلى ضمير يرجع إلى المؤكد فنتج

اختصاص هذا التوكيد بالمعارف والكوفيون يجوزون نحو صمت شهرا كله (**وَهَــذِهِ أَلفَــاظُهُ كَمَــا تَــرَى**) وهي (**النَّفْــسُ وَالعَــيْنُ**) وهما بمعنى واحد كجاء زيد نفسه عينه (**وَكُلٌّ أَجْمَعُ**) ويؤكد بهما الشمول خلافا للأولين كسجد الملائكة كلهم أجمعون وملكت العبد كله ولا يؤكد بهما المثنى (**وَمَــا لِأَجْمَــعَ لَــدَيْهِــمْ يَتْبَــعُ**) فلا يؤتى بها إلا بعده قال في الأصل وهي أكتع وأبصع وأبتع (**كَجَاءَ زَيــدٌ نَفْسُــهُ يَصُــولُ**) أي يثب وجاءت هند نفسها والزيدان أنفسهما والزيدون أنفسهم (**وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ وَمَــرَّ ذَا بِــالقَــوْمِ أَجْمَعِــينَا**) واشتريت الأمة كلها جمعاء والإماء جمع بضم ففتح أو جمعاوات (**فَاحْفَظْ مِثَالاً حَسَنًا مُبِينَا**) وقس عليه ويقال في المثنى رأيت الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما هذا وليس من هذا الباب نحو كل ابن آدم خطاء والله خالق كل شي وأكرم جميع الطلاب ونفس زيد طاهرة تأمل

= باب البدل =

البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة حرف عطف ويعرف بأقسامه قال (**إِذَا اسْمٌ ابْدِلَ**) بإسقاط الهمزة بعد نقل حركتها للتنوين (**مِن اسْمٍ يُنْحَلُ**) بالبناء للفاعل بمعنى يأخذ أو للمفعول بمعنى يعطى (**إِعْــرَابَهُ وَالفِعْــلُ أَيْضــًا يُبْدَلُ**) (**أَقْسَــامُهُ أَرْبَعَــةٌ فَــإِنْ تُرِدْ إِحْصَاءَهَا**) وحفظها (**فَاسْمَعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِدْ**) (**فَــ**)أولها (**بَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ**) إذا كان البدل عين المبدل منه ويقال الكل من الكل (**كَجَا**) بالقصر لغة (**زَيدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا**) (**وَ**) الثاني (**بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ**) إذا كان الثاني جزءا من الأول (**كَمَنْ يَأْكُلْ رَغِيْفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ**) والثالث (**بَدَلُ الاشْتِمَالِ**) إذا كان الثاني ملابسا للأول مرتبطا به بغير الكلية والجزئية (**نَحْوُ**) يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه و(**رَاقَــنِي**) وأعجبني (**مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ**) وعلمه (**فَشَاقَنِي**) ويشترط في هذا والذي سبقه اشتمالهما على ضمير يرجع إلى المبدل منه (**وَ**) الرابع (**بَدَلُ الغَلَطِ**) إذا قال كلمة وهو يريد غيرها ثم أتى بمراده أو قال كلمة ثم رآى غيرها الصواب أو أحسن منها فأتى بها وأنكره قوم (**نَحْوُ قَدْ رَكِبْ زَيدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ**) ومثال إبدال الفعل من الفعل قولك من يصل إلينا يستعن بنا يعن وقوله يلق أثاما يضاعف له العذاب على قراءة من جزم

= المنصوبات من الأسماء =

هذا شروع في ذكر المنصوبات وقد تقدم منها خبر كان واسم إن أما منصوبي ظن فمفعولان وكذلك من المنصوبات المتقدمة تابع المنصوب

= باب المفعول به =

اعلم أن المفاعيل خمسة مفعول به وهو الذي وقع عليه حدث الفعل الذي صدر من الفاعل ومفعول فيه ويسمى ظرفا وهو الذي وقع الحدث فيه ومفعول لأجله وهو الذي وقع الحدث بسببه ومفعول معه وهو الذي أوقع الفاعل الحدث مصاحبا له ومفعول مطلق أي عن تقييده بظرف أو جار ومجرور وهو نفس الحدث الواقع وقيل مطلق لتمييزه عن المفعول به إذ هو المشهور عن إطلاق اسم المفعول وكل المفاعيل منصوبة قال الناظم (**مَهْمَا تَرَى اسْمًا وَقَعَ الفِعْلُ**) أي الحدث كالضرب من ضرب (**بِهِ**) أي عليه (**فَذَاكَ مَفْعُولٌ**) به (**فَقُلْ بِنَصْبِهِ كَمِثْلِ زُرْتُ العَالِمَ الأَدِيبَا وَقَدْ رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيْبَا**) وهو الكريم الحسيب (**وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا**) آنفا (**وَالثَّانِ**) بإسقاط الياء (**قُلْ**) هو إما (**مُتَّصِلٌ**) بالفعل (**أَوَ مُنْفَصِلْ**) عنه مستقل بنفسه ولكل مواضع (**كَزَارَنِي أَخِي وَإِيَّاهُ أَصِلْ**)

= المفعول المطلق =

وفي نسخة باب المصدر وهو الموافق للأصل لكن المثبت أولى (**المَصْدَرُ**) هو اسم الحدث مجردا كالضرب والكتابة فإن قرن بزمن صار فعلا وإن قرن بذات صار اسما مشتقا كالضارب والمضروب والجميل فهو أصل المشتقات وإذا أردت تقريب فهمه وتعريفه فقل هو (**اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى تَصْرِيفِ فِعْلٍ**) كأن تقول جلس يجلس جلوسا فتبدأ بالماضي ثم المضارع ثم تأتي به وليس بشيء ثم اعلم أن المصدر كباقي الأسماء يقع مبتدأ وخبرا وفاعلا وهلم جرا كأعجبني جلوس زيد وقد يكون مفعولا مطلقا (**وَ**) هذا الذي (**انْتِصَابُهُ بَدَا**) أي ظهر ويقال في تعريفه هو المصدر الذي تسلط عليه عامل من لفظه أو معناه (**وَهْوَ لَدَى**) أي في حكم (**كُلِّ فَتًى نَحْوِيٍّ**) يوافقنا (**مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ**) والأول هو الأصل (**فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ**) ومعنى (**فِعْلِهِ**) يعني رحمه الله الفعل الناصب له (**كَزُرْتُهُ زِيَارَةً**

لِفَضْلِهِ) ونزلناه تنزيلا **(وَذَا مُـوَافِـقٌ لِمَعْنَاهُ بِـلاَ وِفَاقِ)** أي موافقة **(لَفْظٍ)** لما نصبه **(كَفَرِحْتُ جَذَلاَ)** ويقربونا إلى الله زلفى وإذا علمت أن ذاك يشار به إلى البعيد وذا إلى القريب اتضح لك المراد

= باب الظرف =

(الظَّرْفُ) هو اسم زمان أو اسم مكان **(مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ)** أي ملاحظة وتقدير معنى **(فِي)** الظرفية أعني أن الحدث وقع في ذلك الزمان أو المكان فلا يشترط صحة وقوع لفظها **(وَزَمَنِيًّا ومَكَانِيًّا يَفِي)** أي يتم ويوجد فليس منه واتقوا يوما ترجعون ويوم الجمعة خير يوم لكن جئت يوم الجمعة وجلست أمام زيد والأول يقع جوابا لمتى والثاني لأين **(أَمَّـا)** الظرف **(الزَّمَانِيُّ)** وسيذكر أسماء الزمان التي تصلح لأن تنصب على الظرفية ومثله المكاني فانتبه **(فَنَحْوُ مَا تَرَى اليَوْمَ وَاللَيْـلَةَ ثُمَّ سَحَرًا وَغُـدْوَةً وَبُكْـرَةً ثُمَّ غَـدَا حِينـًا وَوَقْتـًا)** وهما بمعنى واحد **(أَبَدًا وأَمَدًا)** وهما بمعنى **(وَعَتْمَـةً مَسَاءً اوْ)** بالإسقاط **(صَبَاحًـا فَاسْتَعْمِلِ الفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحًا)** **(ثُمَّ)** الظرف **(المَـكَانِيُّ مِثَالُهُ اذْكُـرَا)** وأسماء المكان الصالحة للنصب على الظرفية قليله وهي المبهمة منها التي لا تدل على مكان معين كالجهات فلا يصلح نحو مسجد ودار **(أَمَامَ قُدَّامَ)** وهما بمعنى **(وَخَلْفَ وَوَرَا)** بالقصر للوزن وهما بمعنى **(وَفَوْقَ تَحْتَ عِنْـدَ مَعْ)** بالتسكين لغة أو ضرورة وهذان يكونان أيضا ظرفي زمان **(إِزَاءَا)** وهو وحذاء بمعنى **(تِلْقَاءَ ثَمَّ)** بالفتح **(وَهُنَا)** ويشار بالأول إلى البعيد وبالثاني إلى القريب **(حِذَاءَا)**

= باب الحال =

(الحَالُ لِلهَيْئَاتِ أَيْ لِمَا انْبَهَمْ مِنْهَا مُفَسِّرٌ) بالرفع يعني أن الحال هو الاسم المبين لهيئة وصفة مبهمة أي خفية مستترة **(وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ)** وضابطه أن يصح وقوعه في جواب كيف **(كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجَا وَبَـاعَ بَكْرٌ الحِصَـانَ مُسْرَجَا وَإِنَّـنِي لَقِـيْتُ عَمْـرًا رَائِـدَا)** أي طالبا للكلأ **(فَعِ)** واحفظ **(المِثَالَ وَاعْرِفِ المَقَاصِدَا)** من كل مثال فقد مثل بالأول على مجيء الحال مبينا لهيئة الفاعل وبالثاني المفعول به وبالثالث محتملا للوجهين ويأتي أيضا مبينا لهيئتهما معا كقولك كلمت عمرا راكبين ثم ذكر بعض شروطه بقوله **(وَكَـونُـهُ نَكِـرَةً يَـا صَـاحِ وَفَضْلَةً)** والفضلة ما ليس ركنا في الجملة وأركان الجملة أربعة تقدمت وهذا مراد صاحب الأصل بقوله ولا يكون إلا بعد تمام الكلام **(يَجِبُ باتِّضَاحِ)** وفي نسخة يجيء والأولى أولى **(وَلاَ يَكُـونُ غَالِبـًا ذُو الحَـالِ)** أي الاسم الذي يكون الحال صفة له

ويبين هيئته حال تلبسه بالفعل (**إِلاَّ مُعَرَّفَـــًا**) كما في الأمثلة المتقدمة (**فِي الاسْتِعْمَالِ**) هذا تكميل للبيت

= باب التمييز =

(**اسْـــمٌ مُبَــيِّنٌ**) وموضح ومفسر (**لِمَـــا قَدِ انْبَهَمْ**) وخفي (**مِنَ الذَّوَاتِ**) أي الأشياء القائمة بنفسها احتراز من الصفات أو مبين لما خفي من النسب (**بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وُسِمْ**) أي علّم وضابطه أن يصح وقوعه في جواب ماذا (**فَانْصِبْــــ**)ـــه واعلم أنه نوعان تمييز جملة وهو المبين لنسبة مبهمة في الكلام لا تكون ملفوظة ومثل له الناظم بالمثال الأول والثالث وتمييز مفرد وهو المبين لذات مبهمة وأكثر ما يكون بعد الأعداد والمقادير ومثل له الناظم بالمثال الثاني قال (**وَقُلْ**) ممثلا (**قَدْ طَابَ زَيدٌ نَفْسًا**) واشتعل الرأس شيبا وفجرنا الأرض عيونا (**وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسًا**) واشتريت صاعا تمرا (**وَخَـــالِدٌ أَكْـــرَمُ مِـــنْ عَمْرٍو أَبَا**) (**وَكَـــونُـــهُ نَكِـــرَةً**) وفضلة ذكره صاحب الأصل (**قَـــدْ وَجَبَـــا**) كالحال ويفترقان في كون الحال مشتقا فيه معنى حدث دون التمييز

= باب الاستثناء =

وهو قول دال بإلا أو إحدى أخواتها أن ما بعدها ليس داخلا في حكم ما قبلها والمراد هنا المستثنى وهو المخرج وهو قد يكون منصوبا وقد يكون غير منصوب كما سيأتي بيد أن معمول الاستثناء لا يكون إلا منصوبا فلذلك ذكره هنا قال الناظم (**إِلاَّ وَغَيرُ وَسِوىً**) و(**سُوَىً**) و(**سَوَا**)ء قصره للوزن وهذه الثلاثة لغات (**خَلاَ**) و(**عَدَا وَحَاشَ الاِسْتِثْنَا حَوَى**) يعني جمع الاستثناء كل ما تقدم أي هي أدوات له ولكل حكم سيبينه مبتدأ بإلا ولها ثلاثة أحوال (**إِذَا الكَلاَمُ تَمَّ**) أي ذكر فيه المستثى منه المخرج منه (**وَهْوَ مُوجَبُ**) أي غير منفي (**فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلاَّ**) الذي هو المستثنى (**يُنْصَبُ**) على الاستثناء (**تَقُـــولُ قَامَ القَومُ إِلاَّ عَمْرَا وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلاَّ بَكْرَا**) وكل شي هالك إلا وجهه (**وَ**) الحال الثانية (**إِنْ بِنَفْيٍ**) أو ما يشبهه وهما النهي والاستفهام (**وَتَمَـــامٍ حُـــلِّيَا فَـــ**)يجوز لك وجهان (**أَبْدِلَ**) أي اجعل المستثنى بدل بعض من كل من المستثنى منه فيتبعه في الإعراب (**اوْ بِالنَّصْبِ جِيءْ**) حال كونك (**مُسْتَثْنِيَا**) كالحال الأولى (**كَلَـــمْ يَقُمْ أَحَدٌ الاَّ صَالِحُ أَوْ صَالِحًا**) ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون (**فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ**) والإبدال أفصح كما يشعر به تقديمه قال الله تعالى ما فعلوه إلا قليل منهم

قرأ السبعة غير ابن عامر بالرفع وأشار إلى الحال الثالثة بقوله (**أَوْ كَانَ**) الكلام (**نَاقِصًا**) يعني لم يذكر فيه المستثنى منه ولا يكون حينئذ إلا منفيا لامتناع قام إلا زيد (**فَأَعْرِبْهُ عَلَى حَسَبِ مَا**) أي العامل الذي (**يُوْجِبُ فِيْهِ العَمَلا**) وفي نسخة يجيء فيه العاملا والمعنى أعربه حسب العوامل الداخلة عليه دون اعتبار وجود إلا (**كَمَا هَدَى**) الهداية التامة (**إِلاَّ مُحَمَّدٌ**) فمحمد فاعل (**وَمَا عَبَــدتُّ إِلاَّ اللهَ فَاطِــرَ السَّــمَا**)ء فلفظ الجلالة مفعول به (**وَهَــلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ الحَــشْرِ**) ليقضي الله بين الخلائق (**إِلاَّ بِأَحْمَدَ الشَّفِيعِ البَرِّ**) صاحب المقام المحمود فأحمد مجرور بالباء وأنت ترى أننا لم نعتبر وجود إلا من حيث الإعراب ويسمى هذا الاستثناء المفرغ ثم انتقل الناظم إلى حكم المستثنى بغير وسوى فقال (**وَحُكْــمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيرُ وَسِوَى سُوىً سَوَاءٌ**) بالرفع وهي أسماء (**أَنْ يُجَرَّ**) على أنه مضاف إليه (**لاَ سِوَى**) ذلك وأما غير وسوى فحكمهما حكم المستثنى بإلا بأحواله الثلاثة تقول جاء القوم غير زيد بالنصب وما جاؤوا غير زيد بالرفع أو النصب وما رأيت غير زيد بالنصب مفعول به ثم ذكر حكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا بقوله (**وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا**) و(**خَلاَ قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ**) يعني المستثنى بهما يجوز أن تنصبه ويجوز أن تجره حال كونك (**مُعْتَقِدًا فِي حَــالَةِ النَّصْبِ بِهَــا**) أي في هذه الثلاثة (**الفِعْلِيَّهْ**) أي أنها أفعال ماضية والمستثنى بها مفعول لها وأما فاعلها فمستتر وجوبا والتقدير عدا بعضهم زيدا (**وَ**) معتقدا في (**حَالَةِ الجَرِّ بِهَا الحَرْفِيَّهْ**) أي أنها حروف جر والمستثنى بها مجرور بها (**تَقُولُ قَــامَ القَوْمُ حَاشَى**) وتكتب أيضا بالألف الممدودة أو حاش أو حشا لغات (**جَعْفَرَا أَوْ جَعْفَرٍ**) هذا إذا لم تسبق بما وإلا تعيين النصب كجاء القوم ما عدا زيدا (**فَقِسْ لِكَيْمَا**) أي لأجل أن (**تَظْفَرَا**) بالصواب فإنما النحو قياس يتبع

= باب لا =

أي النافية للجنس التي تنفي الخبر عن جميع أفراد جنس اسمها وهذا المعنى خاص بما إذا كان اسمها مفردا ليس مثنى ولا جمعا وهي ملحقة بإن وأخواتها فلها حكمهن بشروطها واسمها هو المنصوب المراد هنا قال (**انْصِــبْ بِــلاَ**) وجوبا (**مُنَكَّــرًا**) فلا تنصب المعرفة (**مُتَّصِلاَ**) فلا تنصبه إن فصل بينهما شيء (**بِــ**) وفي نسخة من (**غَيرِ تَنْوِينٍ**) إن كان مما ينون كلا رجل في الدار ولا مسلمات في الدار وتقول لا مسلمين في الدار (**إِذَا أَفْرَدتَّ لاَ**) فإن لم تفرد لم يجب النصب كما سيأتي (**تَقُــولُ لاَ**

إِيمَــانَ لِلمُرْتَــابِ وَمِثْــلُهُ لاَ رَيْــبَ فِي الكِــتَابِ) ثم أشار إلى حكمها عند تخلف بعض الشروط فقال **(وَيَجِبُ التَّكْرَارُ)** للا **(وَالإِهْمَــالُ لَهَا)** بأن لا تعمل شيئا **(إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ)** بينها وبين اسمها أو كان مدخولها معرفة **(تَقُولُ فِي المِثَالِ)** لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون و**(لاَ فِي بَكْرٍ شُحٌّ وَ لاَ بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِي)** أي طلبت منه الضيافة وتقول لا زيد في الدار ولا عمرو **(وَجَــازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ)** حال كونها **(مُتَّصِلَهْ)** باسمها النكرة **(إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَهْ تَقُــولُ لاَ ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلاَ ند نِدَّ)** ولا حول ولا قوة إلا بالله **(وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ)** لضد وند **(فَاقْبَلاَ)** منه ذلك لفقد شرط الوجوب

= باب المنادى =

النداء هو طلب الإقبال بيا أو إحدى أخواتها واعلم أن المنادى منصوب أبدا نصبا ظاهرا أو مقدرا أو محليا لأنه في الأصل مفعول به ألا ترى أن قولك يا زيد معناه أدعو زيدا قال الناظم **(إِنَّ المُنَادَى فِي الكَلاَمِ يَاتِي)** بإسقاط الهمزة للتقفية **(خَمْسَةٌ)** بالرفع ويجوز النصب **(أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ)** أي في حكمهم أولها **(المُفْــرَدُ العَــلَمُ)** والمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف وسيأتي بيانهما والعلم تقدم في المعارف مثال ذلك زيد وعمرو دون رجل وعبدالله **(ثُمَّ)** الثاني المفرد **(النَّكِرَةْ أَعْنِي)** أي أقصد **(بِهَا المَقْصُودَةْ)** وهي التي أريد بها واحد بعينه و**(المُشْــتَهِرَةْ)** تتمة للبيت **(ثُمَّتَ)** هي ثم دخلت عليها تاء التأنيث الثالث **(ضِــدُّ هَــذِهِ)** المقصودة وهي النكرة غير المقصودة **(فَانْتَبِهِ)** للفرق بينهما فالأولى أن تقبل على رجل معين فتناديه ومن ثم ذهب جماعة من النحاة إلى عدها من المعارف والثانية عكس الأولى كأن يقول أعمى يا رجلا خذ بيدي **(ثُــمَّ)** الرابع **(المُضَــــافُ)** وهو الاسم المقيد بالنسبة إلى اسم آخر نزل منزلة الجزء منه كرسول الله وسيأتي بيان الإضافة **(وَ)** الخامس **(المُشَــبَّهُ بِــهِ)** يعني الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شي من تمام معناه كطالب علما وحسن وجها وراغب في الخير **(فَــالأَوَّلاَنِ ابْنِهِــمَا بِالضَّمِّ)** في محل نصب **(أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ)** يعني ما يرفع به الاسم **(يَا ذَا الفَهْمِ تَقُــولُ يَا شَيْخُ)** تريد معينا وهيا رجلان **(وَيَــا زُهَيْرُ وَالبَاقِيَ انْصِــبَنَّهُ)** نصبا ظاهرا أو مقدرا لا محليا **(لاَ غَيْرُ)** تقول يا رجلا وأيا مسلمين وأعبد الله ويا طالعا جبلا هذا ونحو قوله يوسف أعرض منادى بيا محذوفة

= باب المفعول لأجله =

أو لأجله أو من أجله وترجم في الأصل بالأخير (**وَهْوَ**) المصدر (**الَّذِي جَاءَ بَيَانـــًا لِسَبَبْ**) وعلة (**كَيْنُونَةِ**) أي وقوع مصدر لكان (**العَامِلِ**) أي الذي عمل (**فِيهِ**) ونصبه قال في الأصل هو الاسم الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل انتهى ويصح دائما وقوعه جوابا للم (**وَانْتَصَبْ**) جوازا فيجوز جره بلام التعليل مطلقا ويشترط لصحة نصبه أن يتحد مع عامله في الوقت والفاعل فإن لم يكن مصدرا أو اختلف الوقت أو الفاعل وجب جره كخلق لكم أو قمت لأكرم زيدا وقمت لإكرام زيدا غدا وقمت لإكرام عمرو لي ووقع في نسخة (كينونة الفعل) أي الحدث (ونصبه وجب) وهي أوضح (**كَقُـــمْتُ إِجْلاَلاً**) وتعظيما (**لِهَـــذَا الحِبْرِ**) أي العالم (**وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ البِرِّ**) والأجر

= باب المفعول معه =

(**وَهْوَ اسْـــمٌ**) وقع الفعل بمصاحبته و(**انْتَصَبَ بَعْـــدَ وَاوِ مَعِيَّةٍ**) أي واو تدل نصا على المصاحبة بخلاف الواو العاطفة فهي لمطلق الجمع فلا تستلزم المعية (**فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوِي**) (**نَحْـــوُ أَتَى الأَمِيرُ وَالجَيْشَ قُبَا**)ء (**وَسَـــارَ زَيْدٌ وَالطَّـــرِيقَ هَـــارِبَا**) مثل بالأول على ما يجوز عطفه إن لم يرد التنصيص على المعية وبالثاني على ما يمتنع مطلقا

= المخفوضات من الأسماء =

(**الخَفْضُ**) يكون بثلاثة أمور (**بِالحَرْفِ**) الجار للاسم الواقع بعده وتقدم ذكر حروف الجر (**وَبِالإِضَافَةْ**) للمضاف إليه أما المضاف فيعرب بحسب العوامل الداخلة عليه والإضافة نسبة تقييدية بين كلمتين تجعلهما كالكلمة الواحدة فلذلك يحذف التنوين وتحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم من المضاف كهذان صاحبا زيد وإنكم لذائقو العذاب و(**كَمِثْلِ أَكْرِمْ بِأَبِيْ قُحَافَةْ**) (**نَعَـــمْ**) أتى به للتوكيد (وَ) تكون (**بِالتَّبْـــعِيَّةِ**) بالتسكين للوزن (**الَّتِي خَلَتْ**) ومضت (**وَقُرِّرَتْ أَبْوَابُهَا**) الأربعة (**وَفُصِّلَتْ**) والحمد لله فتابع المجرور مجرور ثم اعلم أن الإضافة تكون على معنى أحد ثلاثة حروف أشار إليها بقوله (**وَمَا يَلِي المُضَـــافَ**) الذي هو المضاف إليه (**بِالَّلامِ يَفِي**) أي يتم (**تَقْدِيرُهُ أَوْ مِنْ**) إذا كان الثاني جنسا للأول وهو بعضه (**وَقِيْلَ**) فيه إشارة إلى ضعفه (**أَوْ بِفِي**) إذا كان الثاني ظرفا للأول ولم يذكره في الأصل وتكون على معنى اللام في ما عدا هذين والجمهور لم يرتضوا سوى اللام (**كَابْنِي**) تقول ابن لي

(**اسْتَفَادَ**) وحصل على (**خَــاتَمَيْ نُضَارِ**) أي ذهب تقول خاتمين من ذهب (**وَنَحْوُ**) قوله تعالى (**مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**) تقول مكر في الليل والمراد ملاحظة معنى الحرف في الإضافة دون صحة التقدير

= خاتمة =

(**قَدْ تَمَّ مَا أُتِيْحَ لِي**) ويسر الله (**أَنْ أُنْشِــئَهْ فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ بِحَــمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَــوْنِهِ وَرِفْــــدِهِ**) وإعطائه (**وَفَضْـــــلِهِ**) وإحسانه (**وَمَــــنِّهِ**) وإنعامه (**مَنْظُومَــةً رَائِقَــةَ**) وحسنة (**الأَلفَــاظِ فَكُنْ لِمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِحْفَاظِ**) واحفظ فكل حافظ إمام (**جَعَــلَهَا**) أي صيرها (**اللَّـــهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي**) وشارع في النحو (**دَائِمَةَ النَّفْعِ بِجَاهِ أَحْمَدِ**) هذا توسل إلى الله بمنزلة ومكانة النبي صلى الله عليه وسلم عنده ولا يخفى ما فيه وكونه توسل بما لا يد له فيه فلذلك أصلحوها فجعلوا مكانها بحب وحب النبي من الأعمال الصالحة التي يجوز التوسل بها باتفاق (**صَــلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَــا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكَرُّمَا**) من سبحانه وفي نسخة صلى عليه بارئ العباد والآل والصحب وكل بادي

وهذا آخر البيان والله تعالى أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وكان الفراغ منه يوم الأحد لست خلون من ربيع الآخر عام أربع وثلاثين وأربعمائة وألف

والحمد لله رب العالمين .

كتبه لنفسه ولمن شاء الله بعده عبدالله بن خالد الأنصاري